

افتتاحية العدد

يسر كلية الآداب - جامعة القاهرة، أن تصدر هذا العدد الجديد من مجلة كلية الآداب، الذى يحتوى على إحدى عشر بحثاً متنوعة فى العلوم الإنسانية بين التاريخ والجغرافيا والفلسفة وعلم الاجتماع، وفيما يلى تلخيص لتلك الأبحاث.

يحمل البحث الأول عنوان " دسائس الملكة إيزابيلا فى البلاط الإنجليزي (١٣٢٥ - ١٣٣٠ م)" للدكتور/ أسامة حسيب حيث تحدث عن أن إيزابيلا من عائلة ملكية حكمت أقوى ولاية فى أوروبا الغربية. كان والدها، الملك فيليب ملك فرنسا والملكة جان نافار، كان لديها ثلاثة أشقاء، لويس، فيليب، وتشارلز، الذين كانوا على التوالي ملوك فرنسا. لم تكن إيزابيلا تحمل اسم "أميرة"، حيث لم تعط البنات الأوروبيات هذا النمط حتى وقت متأخر من التاريخ . المرأة الملكية كانت عادة تحمل عنوان "سيده" أو ما يعادلها بلغات أخرى . إلا أن الملك إدوارد على ما يبدو كان سيئ السمعة لفرض الاهتمام الجنسي على سلسلة من الرجال المفضلين، بما فى ذلك بيرس غافستون وهيو ديسبنسر الأصغر. لقد حاول البارونات عدة مرات لنفيه قبل قتله فعلياً عام ١٣١٢. عندما استولى الملك تشارلز الرابع ملك فرنسا فى إيزابيلا على ممتلكات إدوارد الفرنسية فى عام ١٣٢٥، عادت إلى فرنسا، فى البداية كمندوبة للملك مكلف بالتفاوض على معاهدة سلام بين البلدين.

أما الثانى فيحمل عنوان " شركة مياه الإسكندرية وأثرها على المجتمع السكندري (١٨٦٩ - ١٩٥٨م)" دراسة تاريخية وثائقية" للدكتور أيمن أحمد محمد محمود، يهدف البحث إلى إلقاء الضوء حول تأسيس الشركة الإنجليزية لمياه الإسكندرية، والآليات التى استخدمتها الشركة لتوفير المياه لسكان المدينة، كما أوضح البحث إنه كان للحكومة المصرية حق الرقابة على نشاط رأس مال الشركة، ومدى تأثير نشاط الشركة على المجتمع السكندري.

بينما يحمل البحث الثالث عنوان " **المصادر الجغرافية -التاريخية ونظم المعلومات الجغرافية: دراسة في معجم "تقويم البلدان" لأبي الفداء، الاتجاهات الماضية والتقدم الحالي** " للدكتور / سامر عوض النوايسة، تناول البحث الدور الريادي لأبي الفداء فى مصنفة "تقويم البلدان" فى بناء نظم المعلومات الجغرافية وقواعد بياناتها، واعتمد الباحث على المنهج الاستقرائى المقارن بين الجانبين التاريخيين للدراسة.

أما البحث الرابع فعنوانه " **موقف ابن رشد من مسألة قدم العالم**" للدكتور/ سلمان نشمى العنزى، يوضح البحث موقف ابن رشد من مسألة قدم العالم، حيث اتهم بالقول بقدم العالم، وقد توصل الباحث فى هذا البحث أن هذا الاتهام باطل، لأن ابن رشد يعتقد أن العالم مخلوق مصنوع من الله تعالى، وأن لفظ القدم والحدث لفظ بدعى.

بينما يحمل البحث الخامس عنوان " **العلاقة بين التربية والديمقراطية عند جون ديوى**" للدكتور/ عثمان أحمد عبد الرحمن الصفى، حيث يهدف البحث إلى إلقاء الضوء على العلاقة بين التربية والديمقراطية عند الفيلسوف والبرجماتى، والمنطقى والأخلاقى جون ديوى والذى تعتبر فلسفته من أعظم نتائج الفلسفة الأمريكية، أيضا أظهرت الدراسة أهم جوانب فلسفة جون ديوى وأهمها الجانب التربوى، الذى حظى بمكانة كبيرة فى فكره.

أما البحث السادس فعنوان " **تطور مفهوم العدالة الأخلاقى والسياسى بين الفكر اليونانى والفكر الإسلامى**"، للدكتور/ عثمان محمد عثمان، يعرض البحث أن مفهوم العدالة سواء فى مدلوله الأخلاقى أو السياسى مكانة بارزة بين القيم الأخلاقية، ولذلك لهذا المفهوم أهمية وقيمة كبيرة فى حياة الإنسان منذ أقدم الحضارات.

كما يحمل البحث السابع عنوان " **أثر فيروس كورونا (كوفيد - ١٩) على السياسة العالمية**" دراسة جغرافية للدكتور/ عدلى أنيس، عرض البحث بداية

زهور فيروس كورونا المستجد منذ نهاية عام ٢٠١٩م في الصين، وتأثير هذا الفيروس على القطاعات الاقتصادية المختلفة، وأبرزت الدراسة أن السياحة العالمية تواجه أزمة طاحنة غير مسبقة بسبب هذا الفيروس، وأن قطاعي السياحة والطيران، هما القطاعان الأكثر تضرراً من الأزمة.

أما البحث الثامن فعنوانه "نظرية العلامات وأثرها في خبرتي الإبداع والتلقى عند أمبرتو إيكور" للدكتورة/ غادة محمد محمود الإمام، يهدف البحث إلى استكشاف الآثار التي تركتها نظرية الفيلسوف والروائي والناقد الأدبي الإيطالي امبرتو إيكور عن العلامات على خبرتي الإبداع والتلقى، ورؤيتهما بوصفهما استراتيجيات نصية، كذلك تطرق البحث إلى ما يميز الكتابة الإبداعية عن كل من الكتابة الفلسفية من جهة، والكتابة العلمية من جهة أخرى.

بينما يحمل البحث التاسع عنوان "تحليل الارتباط المكاني لتوزيع الأنشطة التجارية والخدمية على جانبي شارع فيصل باستخدام نظم المعلومات الجغرافية" للدكتور/ محمد ربيع، حاول الباحث إلقاء الضوء على أحد الشوارع المهمة في النشاط التجاري هو "شارع فيصل" باعتباره شارعاً محورياً في مدينة الجيزة، وذلك من خلال رصد ودراسة الأنشطة التجارية من حيث أنماطها وتطبيقاتها، كما يهدف البحث إلى تحديد أكثر الأنشطة التجارية تأثيراً في المركب التجاري للشارع.

أما البحث العاشر فعنوانه "تأثير المعلومات الجغرافية الطبيعية على الجذب السياسي بمحافظة الداخلية بسلطنة عمان" لكل من الدكتور/ ناصر عبد الستار عبد الهادي، والدكتور/ ماهر حامد سعداوي سليمان، وقد عرض لنا البحث ما تتميز به محافظة "الداخلية" بسلطنة عمان من مقومات طبيعية، متمثلة في الموقع الجغرافي، والفلكي والمناخي بعناصره وظواهره، ومظاهر السطح المتنوعة، هذا إلى جانب النبات الطبيعي والحيوانات البرية، وهذه المقومات الطبيعية التي تتميز بها محافظة الداخلية مما يجعلها قبلة للسياحة

فى سلطنة عمان، ومقصدا سياحيا للكثير من السياح.

كما يحمل البحث الحادى عشر عنوان "العائد الاجتماعى لإعادة تدوير المخلفات الصلبة: دراسة ميدانية" للدكتورة/ نسرين سمير أحمد فؤاد، يهدف البحث إلى إبراز العائد الاجتماعى لعملية إعادة تدوير المخلفات الصلبة فى المجتمع المصرى، وأيضاً من أهداف البحث إظهار طبيعة المخلفات الصلبة وأنواعها، وكيفية إعادة تدويرها، للوصول لرؤية استراتيجية يمكن تحسين منظومة التدوير بها، وتحقيق العائد الأمتل من ورائها.

وفى النهاية نقدم خالص الشكر والتقدير لكل الباحثين المشاركين بأبحاثهم الجادة والتي نأمل أن يفيد منها الباحثون.

وعلى الله قصد السبيل،،

رئيس التحرير

أ.د. عبير محمد عبد السلام

وكيل كلية الآداب لشئون الدراسات العليا والبحوث